البنود المتعلقة بالقدس والمسجد الأقصى في الوثيقة السياسية لحزب الله، تؤكد أنه من الواجب نصرة القدس وتحريرها والدفاع عن الأقصى وحمايته، وأن الاعتداءات الخطرة المتواصلة والمتكررة على المسجد الأقصى وما ينفذ في نطاقه من حفريات وما يعد من خطط لتدميره، تشكل خطراً جدياً وحقيقياً يهدد وجوده [مقتطفات]*

2009/11/30 **(جريدة الانتقاد الإلكترونية، 2009/11/30)**

أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عصر اليوم الإثنين للإعلان عن "الوثيقة السياسية" التي أقرها المؤتمر العام الذي عقده الحزب واستمرت أعماله على مدى أشهر، وعقد السيد مؤتمراً صحافياً عبر الشاشة عرض فيه الوثيقة بحضور حشد من الشخصيات السياسية والإعلامية اللبنانية والعربية والأجنبية، وعدد من قيادات حزب الله على رأسها رئيس المجلس السياسي السيد إبراهيم أمين السيد ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة الحاج محمد رعد وعضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله.

وجاءت الوثيقة في 32 صفحة وتضمنت مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وتناولت رؤية حزب الله تجاه المنطقة والعالم والهيمنة الغربية والأميركية والمشروع الأميركي، والتعاطي الداخلي في لبنان الدولة والنظام السياسي، والمقاومة ضد الاحتلال، والعلاقات اللبنانية – الفلسطينية، والعلاقات العربية والإسلامية والدولية. كما تناولت رؤية حزب الله تجاه قضية فلسطين والكيان الصهيوني، والقدس والمسجد الأقصى، والمقاومة الفلسطينية، ومفاوضات التسوية.

(.....)

ثانياً: القدس والمسجد الأقصى

يدرك العالم بأسره مكانة وقداسة مدينة القدس والمسجد الأقصى، فالمسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، وملتقى الأنبياء والرسل(عليهم صلوات الله أجمعين)، ولا ينكر أحد عظيم مكانته لدى المسلمين كمعلم من أكثر المعالم قدسية عندهم، وعمق علاقته بالإسلام كواحد من أهم الرموز الإسلامية على وجه الأرض. ومدينة القدس بما تحتضن من مقدسات إسلامية ومسيحية، تتمتع بمكانة رفيعة لدى المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

---

* **المصدر:** محسن صالح ووائل سعد، محررين، **الوثائق الفلسطينية لسنة 2009** (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2012)، 729–731.

إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لهذه المدينة المقدسة مع ما يرافق ذلك من خطط ومشاريع تهويدية وطرد أبنائها ومصادرة بيوتهم وممتلكاتهم وإحاطتها بأحياء يهودية وأحزمة وكتل استيطانية وخنقها بجدار الفصل العنصري، بالإضافة إلى المساعي الأميركية – الإسرائيلية المتواصلة لتكريسها عاصمة أبدية للكيان الصهيوني باعتراف دولي، كلها إجراءات عدوانية مرفوضة ومدانة.

كما أن الاعتداءات الخطيرة المتواصلة والمتكررة على المسجد الأقصى المبارك وما ينفذ في نطاقه من حفريات وما يعد من خطط لتدميره، تشكل خطراً جدياً وحقيقياً يهدد وجوده وبقاءه وينذر بتداعيات خطيرة على المنطقة بأسرها.

إن واجب نصرة القدس وتحريرها والدفاع عن المسجد الأقصى وحمايته، هو واجب ديني ومسؤولية إنسانية وأخلاقية في عنق كل حر وشريف من أبناء أمتنا العربية والإسلامية وكل أحرار وشرفاء العالم.

إننا ندعو ونطالب العرب والمسلمين على الصعيدين الرسمي والشعبي، وجميع الدول الحريصة على السلام والاستقرار في العالم، لبذل الجهود والإمكانيات لتحرير القدس من نير الاحتلال الصهيوني، وللمحافظة على هويتها الحقيقية ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

(.....)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/